

## روسيا متمسكة بـ«معارضين معتدلين» لحوار جنيف... والسعودية بالإرهابيين!

لم يكد المندوب الأممي الخاص ستيفان دي مستورا يحدّد الخامس والعشرين من كانون الثاني الجاري موعدا لانطلاق مباحثات جنيف لحل الأزمة السورية، وتوافق موسكو وواشنطن على دعوة «معارضين سوريين للمشاركة في هذه المباحثات، حتّى اثبرت «مملكة الرمال الوهابية». الراعي الرسمي للإرهاب في المنطقة. لوضع العراقيل أمام هذه المباحثات. فهي، وعلى لسان وزير خارجيتها عادل الجبير، أعلنت أكثر من مرّة أنّ مطلبها الوحيد لحل الأزمة السورية تنحي الرئيس بشار الأسد.

«الوفد المعارض» الذي سيشارك في مؤتمر جنيف. وبينما تتمسكّ



«كوميبرسانت» : لافروف وكيري

**يحاولان إنقاذ مؤتمر سورية في جنيف**

نشرت صحيفة «كوميبرسانت» الروسية مقالاً بعنوان «لافروف وكيري يحاولان إنقاذ مؤتمر سورية في جنيف»..

وجاء في المقال أنّ وزيرَي الخارجية الروسي والأميركي سيرغي لافروف وجون كيري قاما في زوريج بمحاولة حاسمة لإنقاذ عملية التسوية السورية. ولم تقدّم لا الأمم المتحدة ولا وزارة الخارجية الروسية قبل ذلك أيّ ضمانات لعقد الجولة الأولى من المفاوضات بين ممثلي حكومة بشار الأسد و«المعارضة السورية» في 25 كانون الثاني الجاري. وقد تجلت المخاوف على المفاوضات في تهديد خصوم بشار الأسد الذين كانوا قد شاركوا في مؤتمر الرياض بمقاطعة مؤتمر جنيف إذا حضر إليه ممثلون عن مجموعات سياسية تصرّص موسكو على مشاركتها.

فالمندوب الأممي الخاص ستيفان دي ستورا لم يختر 25 كانون الثاني موعدا لعقد المؤتمر من قبيل الصدفة، فهذا الموعد يصادف عيد ميلاد. وكان بوّد أن يحتفل به يوم بدء المفاوضات وإطلاق عملية التسوية السياسية في سورية.

أشار إلى ذلك المندوب الروسي في مجلس الأمن الدولي فيتالي تشوركين الذي قال أيضاً إن الهدف النهائي للمؤتمر كما جاء في قرار مجلس الأمن الدولي المرقّم 2254 هو تشكيل حكومة مؤقتة تضمن إجراء انتخابات عادلة وحرّة في سورية.

وتنصرص العقبة الرئيسية القائمة في طريق بدء المفاوضات في تحديد قائمة بالمشاركين فيها. فلم يتضح الأمر مع اقتراب موعد عقد المؤتمر بعدما أعلن دي مستورا يوم الإثنين الماضي أنه لم يبدأ بعد في توجيه الدعوات لحضور المؤتمر إلى المشاركين فيه. أما سيرغي لافروف فقال في مؤتمر صحافي عقده في أعقاب لقاّته بيجون كيري في زوريج، أنّ الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة هو الذي يتخذ قراراً نهائياً بموعد عقد المؤتمر. فيما أعرب لافروف عن أمّله أنّ تنطلق المفاوضات عمّا قريب.

يذكر أنّ الأطراف المعنية لم تتمكن حتّى الآن من تنفيذ شرطين تراهما وزارة الخارجية الروسية ضروريّتين لنجاح المفاوضات، الأولى والتسويق في مسألة قائمة الترتيبات الإرهابية المشاركة في الحرب السورية من جهة، وقائمة «المعارضة المعتدلة» الجاهزة لإجراء المفاوضات من جهة أخرى.

وأمنس، أكد المتحدث الرسمي باسم الترمين أنّ الخلافات الشديدة في شأن

«القائمتين البيضاء والسوداء» لا تزال قائمة.

في ما يتعلق بالقائمة السوداء هناك تنظيمان فقط لا يثيران أي شكوك لكونهما تنظيمين إرهابيين، وهما تنظيم «داعش» وتنظيم «جبهة النصرة». وقد خطط الوسطاء الغربيون لاختيار المعارضين بناءً على اتفاق تم التوصل إليه في «مؤتمر القوى المعارضة المشاركة» الذي عقد في كانون الأول الماضي في الرياض. وكان من المفرّز أنّذاك أنّ يجلس ستة أعضاء في «الائتلاف الوطني للقوى المعارضة والثورية السورية» وستة ممثلين عن تنظيمات أخرى و13 معارضا آخرين مقيمين في دمشق وخارجها إلى طائولة المفاوضات.

وكانت وسائل الإعلام قد نشرت عشية لقاء زوريج بين لافروف وكيري أسماء بعض الأشخاص المنوي إدراجهم في وفد «المعارضة»، ومن ضمنهم محمد علوش العضو في تنظيم «جيش الإسلام» الذي تعتبره موسكو ودمشق تنظيماً إرهابياً. وكان سيرغي لافروف قد لمّح أمس إلى أنّ موسكو لا تقبل قطعاً فكرة إدراج ممثلين عن «جيش الإسلام» في القائمة البيضاء. وأعاد إلى الأذهان أنّ هذا التنظيم قصف أكثر من مرّة الأحياء السكنية في دمشق والسفارة الروسية أيضاً. ولم توافق فحسب موسكو على «قائمة الرياض»، إنما اعتبرتها غير كاملة.

وكان سيرغي لافروف قد سلم وزراء خارجية الولايات المتحدة وتركيا والسعودية في أثناء لقاءه فيينا الذي عقد في تشرين الأول الماضي قائمة بممثلي «المعارضة السورية» الذين يتعاون معهم الدبلوماسيون الروس. وتضمّ القائمة 38 شخصاً، بمن فيهم ممثلون عن التنظيمات الكردية لم يحضروا إلى الرياض. من جهته، أعلن محمود الحمزة ممثل منظمة «إعلان دمشق لتغيير الوطني الديمقراطي» في القائمة التي أعدت في الرياض قد استسلمت، بينما أولئك الذين تريد السلطة الروسية إدراجهم فيها لا علاقة لهم بـ«المعارضة»، كونهم يتعاونون مع نظام الأسد. وأوضح مصدر لصحيفة نال المقصود بالامر هو قدري جميل النائب السابق للرئيس السوري، والممثل حالياً لقيادة تنظيم «الجبهة الشعبية» من أجل التغيير والتحرير» والذي ذكرته موسكو في قائمتها.

وأعلن الرئيس السابق لما يسمى «الائتلاف الوطني السوري المعارض» هادي البجرة أنه يجب أن يكون هناك وفدان أحدهما يمثل نظام الأسد، ولثانيهما يمثل

روسيا بخيارها القائل إن «المعارضين» الذين لا بدّ أنّ يشاركوا في المؤتمر لا بدّ أنّ يكونوا من المعتدلين، ها هي الرياض تحاول إقحام أسماء إرهابيين من منظمات وتنظيمات كتكت بالسوريين وفكتت بهم.

في هذا الصدد، نشرت صحيفة «كومبرسانت» الروسية مقالاً بعنوان «لافروف وكيري يحاولان إنقاذ مؤتمر سورية في جنيف». وجاء في المقالة أنّ وزيرَي الخارجية الروسي والأميركي سيرغي لافروف وجون كيري قاما في زوريج بمحاولة حاسمة لإنقاذ عملية التسوية السورية. ولم تقدّم لا الأمم المتحدة ولا وزارة الخارجية الروسية قبل ذلك أيّ ضمانات لعقد الجولة الأولى من

مؤتمر الرياض، من دون أن يستبعد أنّ تتسع قائمة المتفاوضين في المراحل المقبلة.

وتعدّقت الأوضاع المتصلة بعقد المؤتمر بعد الإنذار الأخير الذي تقدّم به منذ يومين في موسكو «المعارض» رياض حجاب الذي قال إن المشاركين في مؤتمر الرياض سيتفاوضون لقاءات جنيف في حال حضور جحابت ثالث فيها. أما وزير الخارجية الروسي فأعاد إلى الأذهان أنّ شخصاً واحداً فقط لديه صلاحيات أممية لتشكيل وفد المعارضة، هو ستيفان دي ستورا.



«إنديبننت»: ارتفاع مبيعات

**شركات الأسلحة البريطانية للسعودية**

نشرت صحيفة «إنديبننت» البريطانية تقريراً كتبه جون ستون، عن تصاعد مبيعات مصنعي الأسلحة البريطانيين إلى السعودية إلى مليار جنيه إسترليني.

ويقول التقرير إن الإحصاءات تكشف عن ارتفاع مبيعات شركات الأسلحة البريطانية بنسبة 11 في المئة خلال ثلاثة أشهر، في وقت تكثف السعودية ضرباتها الجوية في اليمن.

وتضيف الصحيفة أنّ السجل الرسمي لإجازات تصدير الأسلحة الذي كشفت عنه الحكومة هذا الأسبوع يظهر ارتفاع هذه النسبة في الفترة بين تموز وأيلول من السنة الماضية بالمقارنة مع ربع السنة السابقة.

وتقول الصحيفة إن الرقم الدقيق لإيرادات إجازات تصدير الأسلحة في بريطانيا للفترة من تموز إلى أيلول 2015 كان 1.066.510. جنحها استرلنيا، وإنّ هذه الإيرادات تتعلق بتصدير قتابل وصواريخ وقذائف صاروخية ومكوّنات هذه الأسلحة.

ويشير التقرير إلى أنّ منظمة العفو الدولية اتهمت الحكومة البريطانية بتجاهل «الأئلة الواضحة» على استهداف المدنيين في اليمن.

ويدورها، نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية تقريراً لمايكل سافج، كبير مراسلي الشؤون السياسية فيها، عن دعوة «الحزب الوطني الاسكتلندي» (SNP) لرئيس الوزراء البريطاني إلى الإقرار بأن بريطانيا تشارك بفعالية في الحرب في اليمن.

ويقال التقرير عن رئيس كتله نواب «الحزب الوطني الاسكتلندي»، آنغس روبرتسون، قوله إن كاميرون لم يسع إلى الحصول على أيّ موافقة من البرلمان لفعل ذلك.

ويضيف التقرير أنّ كاميرون ردّ بأن العسكريين البريطانيين لا يشاركون بشكل مباشر في عمليات التحالف الذي تقوده السعودية. مضيفاً، ولكن نعم، هل تقدم التدريب والمشورة والمساعدة للتاكّد من أنّ هذه البلدان تطلع فعلياً بمعايير القانون الإنساني، نعم نفعل ذلك.»

ويقول تقرير صحيفة «إنديبننت» إن كاميرون دافع الإثنين بالقول إن بريطانيا تملك أقوى سيطرة لتنظيم الصادات في مجال مبيعات الأسلحة في العالم.

ويذكر التقرير بدفاع كاميرون في حديث سابق مع «بي بي سي» عن دعم بريطانيا للسعودية بقوله: «علاقتنا بالسعودية مهمة لأننا، فهم خصوم داعش والتطرّف والإرهاب».



«لوموند»:

**من هو الجهادي البلجيكي جلال الططار؟**

أوردت صحيفة «لوموند» الفرنسية انه تم الكشف من قبل مكتب الأدعاء البلجيكي عن هوية جلال الططار، أحد المتورطين في هجمات باريس.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ الططار تربطه علاقة صداقة جدّ قوية مع عبد

### البناء

المفاوضات بين ممثلي حكومة بشار الأسد و«المعارضة السورية» في 25 كانون الثاني الجاري. وقد تجلت المخاوف على المفاوضات في تهديد خصوم بشار الأسد الذين كانوا قد شاركوا في مؤتمر الرياض بمقاطعة مؤتمر جنيف إذا حضر إليه ممثلون عن مجموعات سياسية تصرّص موسكو على مشاركتها.

وكانت وسائل الإعلام قد نشرت عشية لقاء زوريج بين لافروف وكيري أسماء بعض الأشخاص المنوي إدراجهم في وفد «المعارضة»، ومن ضمنهم محمد علوش العضو في تنظيم «جيش الإسلام» الذي تعتبره موسكو ودمشق تنظيماً إرهابياً، بينما تتمسك به الرياض.

الحמיד باعوض، العقل المدبّر لهجمات باريس، وشكيب اروح، المتورط في ارتكاب عمليات انتحارية بواسطة حزام ناسف داخل المدرجات في ملعب «ستاد دو فرانس». وأشارت الصحيفة إلى أنّ الططار يعتبر بمثابة الذراع اليمنى لمن سمّته بالواظ وهو خالد الزقاني، مؤسس أكبر خلية متطرّفة في بلجيكا. مؤكداً أنّ الططار حث الشباب المجنّدين على استعمال طرق إجرامية كالسرقة من أجل تمويل رحلة القتال في سورية.

ووفق «لوموند»، فإن التحقيقات أكدت استعادة الططار من تدريبات قتالية، علاوة على مشاركته في القتال في سورية عام 2013، مشيرة إلى أنّ الشاب البلجيكي ذا الأصل المغربي، انضم إلى صفوف «جبهة النصرة» المتطرّفة في سورية، قبل أن يتم تجنيده في صفوف تنظيم «داعش».

وأوضحت «لوموند» أنّ الططار الملقب بأبي ابراهيم، مدان من قبل المحكمة البلجيكية بخمس سنوات غيابياً، وهو معروف لدى السلطات الأمنية البلجيكية، إذ صدرت في حقه مذكرة توقيف دولية عام 2014، على خلفية انضمامه إلى «خلية الزقاني» المتطرّفة، ومشاركته في أعمال قتالية ضمن تنظيم إرهابي خارج بلجيكا.

يشار إلى أنه تم القبض على جلال الططار، قبل نحو أربعة أيام من قبل السلطات الأمنية المغربية، في منزل والدته في مدينة المحمدية شمال الدار البيضاء.



«غارديان»:

**على كاميرون النظر إلى ما وراء النقاب!**

انتقدت كاتبة سلمة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بسبب تصريحاته مؤخراً التي طالب فيها النساء المسلمات في بلاد بالتحلي عن النقاب وبضرورة تعلم اللغة الإنكليزية السليمة.

وقالت ريمونا علي - وهي صحافية ومديرة مؤسسة «اكتشف الإسلام» ومقرها لندن- إن كاميرون «أولويات غريبة»، فقد كان شغله الشاغل أنّ قلّة من المسلمات يتحدّثن بالإنكليزية ثمّ انتقل في هجومه إلى النقاب. وأضافت أنّ كثيرين عبروا عن رفضهم النقاب بقولهم إنه مخالف للقيم البريطانية، وهي الحجّة نفسها التي استند إليها المؤيدون له، مشيرة إلى أنّ القضية تثير في كل مرّة ضجة إعلامية وأنّ المقيّبات من النساء المسلمات يتعرّضن لمزيد من العداء في أحواء محفوفة بالخطر لاثني مرتدتين النقاب أو الحجاب، حتّى أنّ 60 في المئة من الهجمات المعادية للمسلمين في بريطانيا موجهة ضدّ النساء.

«إنّ أول ما يمكن أن يفعله أن يسبيل المثال، أنّ يسند أوقاله مستقبلاً إلى أساس من الحقائق الموثوقة»، كما ترى ريمونا في مقالها الذي نشرته صحيفة «غارديان» البريطانية.

وكان كاميرون قد استشهد في تصريحاته تلك بتقارير حكومية حدّدت نسبة النساء المسلمات اللاتي يتحدّثن قليلاً من الإنكليزية أو لا يتحدّثن بها إطلاقاً بنحو 22 في المئة، بينما يرى المجلس الإسلامي البريطاني أنّ نسبتهن لا تتجاوز6 في المئة.

وتقرّ الكاتبة بحق رئيس الوزراء في ما ذهب إليه بضرورة تشجيع الناس على اجادة مهارات اللغة الإنكليزية، غير أنّ الزعم بأن الاعتقاد للثك للمهارات -كما تشير ريمونا- يذكي بطريقة أو بأخرى أوار التطرّف، وفي مرحلة لاحقة الإرهاب، كلام أقلّ ما يمكن أنّ يقال عنه إنه في غير محله.

ثمّ أن بوسع المرء القول إنّ تنشئة الأيوين السنيّة لابنائهم قد توردهم موارد التطرف، علماً أنّ عدم القدرة على التحدّث بالإنكليزية لا يقوم في حدّ ذاته دليلاً على سوء التشنّث.

وتضفي الكاتبة إلى القول إن عدم التحدّث بالإنكليزية لا يعني تلقائياً انقطاع التواصل بين الأم وطفلها، ذلك أنّ الأيوين - بصرف النظر عن العرق والدين - لا يعرفان دائماً ما ينوي أطفالهما القيام به. والأمهات اللاتي لا يجدن اللغة الإنكليزية يستلطن مع ذلك التحدّث لأطفالهن.

وتشدّد ريمونا على أنه إذا كان ديفيد كاميرون يرغب بصق في مساعدة القطاعات العمومية على فهم المجتمع، فعليه أن يجيل النظر في حالات الحرمان والفقر على نطاق أوسع. إن معالجة عيوب النظام التعليمي، والنظم الاجتماعي، وتوفير الشروعات الاجتماعية، واستحداث فرص للشرايح الهشة من جميع الخلفيات، هي من بين الأيو التي يمكن غيرها - وبوجود قيادة صلبة - إقامة مجتمعات أمضى قوة وأوكد ثقة.

### ترجمات



**صحافة عبرية**

«إسرائيل» ترفض غالبية

**طلبات اللجوء للعلماء**

كشفت صحيفة «هاآرتس» العبرية أنّ حياة عدد من الفلسطينيين العملاء مهذّدة بالخطر خلال الهيئة الجارية، بعد رفض السلطات «الإسرائيلية» غالبية طلبات اللجوء التي تقدّموا بها خلال الشهر الماضي.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ هؤلاء العملاء ومنهم الضالعون في بيع الأراضي للمستوطنين في الضفة الغربية، قدّموا طلبات لجوء للجنة تدعى «لجنة التهديدات» الخاصة بموافقة تلك الطلبات أو رفضها، وتضمّ ممثلين عن «شباباك» والشرطة وما يسمى بمنسق شؤون المناطق في الضفة.

وأكدت أنّ اللجنة رفضت غالبية الطلبات المقدّمة من العملاء، إذ قرّم لها 222 طلباً، ولم توافق سوى على تسعة منها، كما تسلمت 136 طلباً عام 2014 ولم توافق سوى على ثلاثة منها.

**مناورات عسكرية تحاكي حرباً**

**على الجبهتين السورية واللبنانية**

أنهى الجيش «الإسرائيلي» مناوره عسكرية واسعة، امتدت على مدار أسبوعين، حاكت دخول «إسرائيل» في حرب على الجبهتين السورية واللبنانية.

وقال بيان صادر عن الناطق العسكري «الإسرائيلي» إنه شارك في المناورة كافة الوحدات الخاضعة لقيادة الجبهة الشمالية في الجيش، إلى جانب سلاحي البحرية والجو.

وحسب البيان، فإنّ هذه المناورة هي الأولى من نوعها وامتدت على مدار أسبوعين. وخطط لها مسبقاً، وغايتها تحسين القدرات، وحشنت بشكل ملموس قدرات قيادة الجبهة والوحدات.

**دوري غولد: عشقي شخص متفان**

كشف المدير العام لوزارة الخارجية «الإسرائيلية» دوري غولد النقاب عن أنّ الدولة العبرية باتت قادرة على الاتصال، تقريبا، بكل الدول العربية، لكنّه ربط نجاح هذه الاتصالات بشرط عدم وضع أخبارها على صفحات الأولى للصحف.

وهو غولد لذلك بالقول إنّ كل من يتحدّث عن أنّ «إسرائيل» دولة معزولة لا يعرف عما يتكلّم، مؤكداً وجود تغيير دراماتيكي في العالم العربي. وأشار إلى أنه ليس سرا وجود مشكلة في العلاقات بين «إسرائيل» وأوروبا.

ورأى غولد، خلال كلمة له أمام مؤتمر معهد أبحاث الأمن القومي، أنّ ما هو جيد في تواصل كهذا، مع الدول العربية، الشعور أنه مع الكثير من العمل تستطيع أن نتخط إجحاعا على الاستقرار الإقليمي. وأضاف: ينبغي أنّ يكون هناك توافق شامل على من هو موجود في خدمة المساهمين بالاستقرار الإقليمي، ومن هو موجود خارج هذه الخيمة.

وتابع غولد قائلاً: إذا استطعنا التوصل إلى تفاهات أولية في هذه المجالات، نستطيع أن ننّتج منطقة بصورة غير التي نعرفها بها حالياً، على حدّ تعبيره.

وتلقت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن غولد قوله إن هناك اختلافات بالرأي مع دول مختلفة في العالم، «ومؤخراً لدينا مشاكل مع أوروبا وهذا ليس سرا، وهناك دول كثيرة تفتخ بوابها اليوم أمام إسرائيل، من يقول إنّنا معزولون لا يعرف ما يقوله»، على حدّ تعبيره.

وأضاف أنّ ما تملكه «إسرائيل» بشكل رئيس، وهذا ربماً التغيير الدراماتيكي مع، هو افتتاح المجال العربي نحو العلاقات السريّة مع «إسرائيل»، وأضاف: يمكننا الاتصال اليوم تقريبا مع كل دولة عربية. وكانت وسائل إعلام «إسرائيلية» قد كشفت عن زيارة سرّيّة قام بها مؤخراً وزير الاقتصاد «الإسرائيلي» يوفال شبيز لتدولة الإمارات العربية وسط حماية مشددة.

وذكرت «القناة الثانية» في التلفزيون العربي أنّ الوزير «الإسرائيلي» النقي مجموعة من الجهات، مضيفة أنّ أبو ظبي وعددا من الدول العربية المعتدلة تتمعهما مصالح مع «إسرائيل» مقابل إيران، و«إسرائيل» تريد الشراكة مع هذه الدول، على حدّ تعبيرها.

وأشارت القناة إلى أنّ وزارة الخارجية «الإسرائيلية» تحاول الدفع نحو فتح ممثلة في أبو ظبي وعلاقات مع دول عربية معتدلة أخرى، في الخليج وأماكن أخرى. وكان لقاء غولد منذ أشهر بالمسؤول السعودي العسكري السابق أنور عشقي في الولايات المتحدة قد أثار ردود فعل واسعة، علماً أنّ غولد مقرب من رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو.

ورأى دوري غولد، الذي شغل أيضاً في السابق منصب سفير «تل أبيب» في الأمم المتحدة أنّ لإيران مصالح استراتيجيّة واقتصادية ودينية بدأت دفعها قدما في العراق بعد انسحاب القوات الأميركيّة، لافتاً إلى أنّ هدفها الرئيس سيكون التاكّد من ألا يعود العراق أبدا ليصبح قويا بقدر يكفي لتهديدها، كما حدث في عهد صدام حسين. وبالتالي، زاد غولد: «ستحاول طهران لتحقيق هذا الهدف من جعل العراق قرّماً إلى درجة أنّ يصبح دولة تابعة لإيران تؤيد مطلق الجمهورية الإسلامية في الشرق الأوسط. يجب على الولايات المتحدة في هذا الواقع أن تعزّز قدرات الأردن لتكمينته من مواجهة هذه التحديات الجديدة».

وقد تمّت خطوات في هذا الاتجاه من قبل دول الخليج التي اقترحت ضمّ الأردن عضواً في مجلس التعاون الخليجي، ولكنها عادت وتراجعت، وإلى ذلك فإن خروج القوات الأميركية من العراق يعزّز المنطق الاستراتيجي في الحفاظ على غور الأردن باعتبارّه خط الدفاع الأمامي لـ«إسرائيل»، وينفي أساس الطلب الدولي لتسحاب «إسرائيل» من الضفة الغربية كلها إلى خطوط 1967، على حدّ تعبيره.

على صلة بما سلف، قالت محلّلة شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «يديעות آخرونوت» العبرية سمدار بييري، إنّ اللقاء الذي جمع الجنرال عشقي بغولد في واشنطن، ليس الأول بل هو الخامس.

وتابعت أنّ عشقي أخذ على نفسه تحديا غير بسيط، فهو متفان لخدمة مجادرة السلام السعودية. ولفتت إلى أنه ليس مؤكداً أنه نجح في إقناع غولد ونتنياهو بأن لحظة الحقيقة حات. فهما متمسكان بالموضوع الإيراني، لكن في المقابل، فإنّ أحداً في الرياض لم يذكر لقاء عشقي بالصحافة «الإسرائيلية».

وأضافت: يبدو أنّ الأمير تركي الفيصل حين التقى عاموس بدلين سابقا، والجنرال عشقي، كانا قد اجتاذا اختيار نار مسبق كونهما مسؤولي استخبارات، وحتى وإن جاء من دول لا تقيم علاقات مفتوحة، فمن السهل إيجاد لغة مشتركة. فهم يعرفون الآخرين من الأوراق ويحدّثون من هو العدو الذي ومن العدو حامى الراس، والجنرال يعرف أنّ غولد قريب من أدن نتنياهو، على حدّ وصفها.

ولفتت بييري إلى أنّها أجرت مقابلة صحافية مع عشقي. وكانت هذه مقابلة أولى لمسؤول سعودي مع صحيفة «إسرائيلية»، والحقيقة أنه لم يكن صعبا إقناعه، فقد أصّر عشقي على أنّ ينقل رسالة واضحة إلى نتنياهو مفادها أنه حان الوقت لأنّ تتعرّف «إسرائيل» بمبادرة السلام السعودية التي بدأت تصدأ منذ 13 سنة، ورؤساء الوزراء في «تل أبيب» يتجاهلوها أو يفرون منها، على حدّ قولها.

وشدّدت على أنه يصعب الشك في استقلالية تحركات عشقي الذي يحل الكثير من القاب «السابق»، بل حتى بعدما اكتشفت اتصالته مع «الإسرائيليين»، فإنه يذهب إلى بلادهم ويأتي منها بلا مشاكل، حسبما ذكرت.